بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة للدفاع المدني

إدارة الكـــوارث

ملخص إطار عمل سينداي للحد من مخاطر الكوارث (٢٠١٥ - ٢٠٣٠)

ما هو إطار عمل سينداي؟

هو مشروع انبثق عن المؤتمر العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث والذي عقد في مدينة (سينداي) اليابانية استكمالاً لإطار عمل (هيوغو)، ويهدف إلى اعتماد إطار للحد من مخاطر الكوارث يكون موجزاً وعملياً لتحديد طرق للتعاون على أساس التزامات دولية بتنفيذ إطار الحد من مخاطر الكوارث بعد عام ٢٠١٥م.

ويؤكد على التزام الدول بمواضيع الحد من مخاطر الكوارث والتعافي منها من خلال :

١. تقرير الأطر التنظيمية والقانونية والسياسية لإدارة الكوارث .
٢. الاستثمار في مجال الحد من الكوارث .
٣. فهم مخاطر الكوارث على كافة المستويات .
٤. تعزيز التأهب للكوارث بغية التصدي لها بفاعلية عالية .

النتيجة المتوقعة:

الحد بشكل كبير من الخسائر الناجمة عن الكوارث ومخاطرها في الأرواح وسبل الرزق والصحة والأصول الاقتصادية والمادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للأشخاص والأعمال التجارية والمجتمعات المحلية والبلدان.

الأهداف المنشودة:

١. منع نشوء أخطار الكوارث والحد من المخاطر القائمة عن طريق تنفيذ تدابير متكاملة وشاملة، ويستلزم السعي لتحقيق هذا الهدف تعزيز القدرة على التنفيذ وقدرات البلدان النامية وكذلك البلدان النامية ذات الدخل المتوسط التي تواجه مصاعب محددة .

٢. حشد الدعم عن طريق التعاون الدولي لتوفير وسائل التنفيذ وفقاً للأهداف العالمية السبعة وهي :

أ. خفض الوفيات الناجمة عن الكوارث بدرجة كبيرة بحلول عام ٢٠٣٠م .

ب. خفض عدد الأشخاص المتضررين بحلول عام ٢٠٣٠م.

ج. خفض الخسائر الاقتصادية بحلول عام ٢٠٣٠م.

د. الحد بدرجة كبيرة من أضرار البنية التحتية الحيوية بحلول عام ٢٠٣٠م .

هـ. زيادة عدد البلدان التي تمتلك إستراتيجية وطنية للحد من مخاطر الكوارث بحلول عام ٢٠٣٠م .

و. تعزيز التعاون الدولي لدعم جهود الحد من مخاطر الكوارث بحلول عام ٢٠٣٠م.

ز. زيادة نظم الإنذار المبكر بحلول عام ٢٠٣٠م .

المبادئ التوجيهية :

١. كل دولة تتحمل المسؤولية الأساسية عن اتقاء خطر الكوارث والحد منه .

٢. يتطلب الحد من مخاطر الكوارث التشارك في المسؤوليات بين الحكومات المركزية والسلطات الوطنية المختصة .

٣. الهدف من إدارة مخاطر الكوارث هو حماية الأشخاص وممتلكاتهم .

٤. يتطلب الحد من مخاطر الكوارث مشاركة كافة أطياف المجتمع وتعاونهم .

٥. آليات التنسيق داخل القطاعات مهم جداً للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها .

٦. يتطلب الحد من مخاطر الكوارث اتخاذ قرارات بطريقة شاملة .

٧. أسباب مخاطر الكوارث قد تكون محلية أو إقليمية أو عالمية النطاق .

٨. التصدي للعوامل الكامنة المتعلقة بمخاطر الكوارث .

أولويات العمل :

ينبغي للدول أن تركز العمل على جميع القطاعات في ما بينها على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، وذلك في المجالات التالية ذات الأولوية :

١. فهم مخاطر الكوارث .
٢. تعزيز إدارة مخاطر الكوارث لدى الحكومات والمؤسسات .
٣. الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث .
٤. تحسين مستوى الاستعداد للتصدي للكوارث بفاعلية .

الجهات المعنية :

يجب أن تكون التزامات هذه الجهات مؤقتة ومحددة ومعلنة .

١. **الدول :**

على المجتمع المدني من متطوعين ومنظمات العمل التطوعي والمنظمات الاجتماعية المشاركة بالتعاون مع المؤسسات العامة، وينبغي تعزيز القدرة على التعامل مع الكوارث والحالات الطارئة لجميع فئات المجتمع (النساء – الأطفال والشباب – الأشخاص ذوي الإعاقة – المسنين – الشعوب الأصلية – المهاجرين والأشخاص المشردين) .

٢. **الهيئات والشبكات الأكاديمية والعلمية والبحثية :**

التركيز على عوامل مخاطر الكوارث و سيناريوهاتها وزيادة عدد البحوث من أجل تطبيقها إقليمياً ووطنياً ومحلياً .

٣. **قطاع الأعمال التجارية :**

الاستثمار الواعي بمخاطر الكوارث وإذكاء وعي الموظفين والعملاء وتدريبهم ودعم استخدام التكنولوجيا في إدارة مخاطر الكوارث .

٤. **وسائل الإعلام :**

إذكاء الوعي والفهم لدى الجمهور ونشر ومشاركة المعلومات الدقيقة والغير حساسة التي تتعلق بمخاطر الكوارث بشكل يسهل فهمه وميسر بالتعاون الوثيق مع السلطات الوطنية ودعم نظم الإنذار المبكر وتشجيع ثقافة الوقاية والمشاركة المجتمعية على جميع المستويات.

التعاون الدولي والشراكة العالمية :

اعتبارات عامة :

نظراً إلى القدرات المختلفة بين الدول على تعزيز تنفيذ إطار (هيوغو) فإن تنفيذ إطار (سينداي) يتطلب:

١. وضع مخصصات مالية مستدامة كافية بتمويل من جميع المصادر.
٢. نقل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها بين الأطراف .
٣. بناء القدرات من خلال تعاون دولي مشترك ومسؤولية مشتركة وفقاً للالتزامات الدولية.
٤. تقديم عناية خاصة للبلدان النامية في ضوء ارتفاع مستويات الضعف والخطر لديها والتي كثيراً ما تتجاوز قدرتها على التصدي للكوارث والتعافي منها بسبب أوجه الضعف التي تنفرد بها بوجهٍ خاص .

وسائل التنفيذ :

١. توفير التزام بتقديم دعم دولي منسق وكافي للبلدان النامية .
٢. تعزيز استفادة البلدان النامية من نشر التكنولوجيا والابتكار الشامل وتبادل المعارف والمعلومات .
٣. إنشاء مجتمع تكنولوجي عالمي ونظام عالمي لتقاسم المعرفة الفنية والمبتكرات والأبحاث من أجل الحد من مخاطر الكوارث .
٤. دمج تدابير الحد من مخاطر الكوارث في برامج المساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف في جميع القطاعات .
٥. دعوة الدول إلى دمج الحد من مخاطر الكوارث في أعمالها .

الدعم المقدم من المنظمات الدولية :

١. قيام الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى بتعزيز تنسيق استراتيجياتها في هذا الصدد .
٢. قيام كيانات منظمة الأمم المتحدة بتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد ودعم البلدان النامية بناءً على طلبها .
٣. قيام الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بمواصلة العمل على الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز أهميته الحاسمة .
٤. قيام المؤسسات الدولية والهيئات الأخرى المنشأة بموجب معاهدات بدعم البلدان النامية بناءً على طلبها .
٥. قيام مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (الأمانة المشتركة بين الوكالات للإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث) بدعم تنفيذ ومتابعة واستعراض هذا الإطار .
٦. مواصلة الحكومات المحلية والهيئات الأخرى المعنية دعم التعاون والتعلم المتبادل في ما بينها للحد منم خاطر الكوارث وتنفيذ هذا الإطار .

الـخـــلاصـــــــــــــة

جاء إطار عمل (سينداي) استكمالاً لإطار عمل (هيوغو) حيث يؤكد على ظرورة العمل الحد من مخاطر الكوارث على جميع المستويات من دول ومنظمات دولية ومحلية ومنظمات تطوعية والمجتمعات المدنية وعلى مختلف القطاعات التجارية والأكاديمية والإعلامية وحتى على مستوى الأفراد أنفسهم عن طريق إطار شامل وموجز وعلمي للحد بشكل كبير من الخسائر الناتجة عن الكوارث .

ويشير إلى ظرورة التعاون على أساس التزام دولي وعالمي مشترك ما بين الدول المتقدمة والنامية للتشارك في الموارد المادية والتكنولوجية والعلمية للحد من مخاطر الكوارث عن طريق تقديم عناية خاصة لتعزيز قدرات البلدان النامية التي تواجه صعوبات في ضوء ارتفاع مستويات الضعف لديها .